

النشرة الإخبارية للمعهد



عدد 85 - يناير-فبراير 2025



المعهد. فضاء للتفكير

إعداد تقرير نشاط المعهد لسنة 2024

يلخص تقرير نشاط المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية (IRES)، برسم سنة 2024، أهم إنجازات المعهد، من حيث اليقظة الاستشرافية ودراسة القضايا الوطنية ذات الطابع الاستراتيجي، وكذلك العلاقات الخارجية للمغرب والقضايا العالمية.

مستقبل النظم البيئية الغابوية المغربية في سياق تسارع التغير المناخي

يشخص تقرير الدراسة المذكورة أعلاه حالة النظم البيئية الغابوية الوطنية ويقدم تقييما للسياسات العمومية المتبعة في هذا المجال. كما يحدد الرهانات الحالية والمستقبلية التي تؤدي إلى تدهور هذه النظم، مسلطًا الضوء على التجارب الدولية الناجحة في تعزيز قدرة النظم البيئية الغابوية على الصمود والتكيف في مواجهة التغير المناخي، مما أتاح استخلاص دروس قابلة للتطبيق في السياق المغربي.

إطلاق دراسة حول مستقبل علاقات المغرب مع دول الشمال

تأتي هذه الدراسة في سياق جيوسياسي متغير، يتميز بالديناميات الأخيرة في منطقة الشمال الكبير وانضمام بعض دول شمال أوروبا إلى حلف الناتو. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تقييم شامل للتعاون الحالي بين المغرب وهذه الدول، وتحديد أوجه القصور والمعوقات التي تعترض تطويره، واستكشاف الخيارات الاستراتيجية ورافعات التغيير التي يمكن أن تشكل مستقبل هذا التعاون، سواء على المستوى الثنائي أو في بعد ثلاثي يشمل أفريقيا وأوروبا.

النسخة الإنجليزية من التقرير الاستراتيجي حول الحكامة

قام المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية في نهاية فبراير 2025 بإنهاء إعداد النسخة الإنجليزية للتقرير الاستراتيجي حول الحكامة، بعنوان "أي حكمة لعالم متغير؟" يتكون هذا التقرير الاستراتيجي، وهو الثامن في سلسلة "بانوراما المغرب في العالم"، التي أطلقها المعهد عام 2015، من ثلاثة أجزاء. يسلط الجزء الأول الضوء على مفهوم الحكامة، مع تمييزه عن مفهوم الحكومة، ومكوناته، وأنواعه، وعوامل التغيير التي تؤثر على تطوره على المستوى العالمي. كما يحلل التحديات المجتمعية والمعلوماتية والمؤسسية التي تعيق تنفيذه. وفي الجزء الثاني، يتناول التقرير التطورات المستقبلية من خلال دراسة الأزمات المعاصرة، واستكشاف الاتجاهات الكبرى، والمخاطر الوجودية، والاحتياجات الجديدة التي تتعلق بحكامة كوكب الأرض. أخيراً، يقدم الجزء الثالث مجموعة من الحلول والمقترحات لتعزيز فعالية الحكامة وجعلها أكثر توافقاً مع عالم في تحول مستمر.

التكنولوجيات العسكرية المتقدمة في ظل حقوق الإنسان

أصدر المعهد، في يناير 2025، التقرير الموجز لأعمال مؤتمره الدولي المتعلق بالتكنولوجيات العسكرية المتقدمة في ظل حقوق الإنسان. يبرز هذا التقرير التطور الاستثنائي للتقنيات العسكرية، التي أعادت تعريف النماذج التقليدية للحرب، بالإضافة إلى التحديات التي تطرأ نتيجة لهذه التقنيات بالنسبة للتشريعات الدولية، لا سيما فيما يتعلق باحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان. كما أن التقرير يضم بعض الاقتراحات التي من شأنها تطوير نظام عسكري متقدم يحترم المعايير الدولية للقانون.

المفاهيم الناشئة: السولاستالجيا

في إطار سلسلته الجديدة بعنوان "المفاهيم الناشئة"، نشر المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية يومه 6 يناير 2025، على منصته للذكاء الاستراتيجي-IIP-، مفهوم "السولاستالجيا". ويقصد بهذا المفهوم المعاناة النفسية التي يشعر بها الفرد نتيجة إدراكه لتدهور البيئة والمناخ المحيطين به. تتجلى السولاستالجيا في قلق عميق وشعور بالفقدان، كنوع من الحداد على الطبيعة، في مواجهة تدهور المناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية والظروف المناخية.



نشرة المراقبة الإلكترونية لشهري يناير وفبراير 2025

يقدم عدد يناير وفبراير 2025 من "نشرة المراقبة الإلكترونية" التي تم نشرها على الموقع الإلكتروني للمعهد، ملخصات تقارير استشرافية تتناول على وجه الخصوص، المواضيع التالية: المخاطر العالمية، البحر الأبيض المتوسط في أفق 2050، أمن الذكاء الاصطناعي، ...

مستقبل الشغل في المغرب: عُقد المستقبل وتوجهات السياسات العمومية



نظم المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، يومه 12 فبراير 2025، ورشة عمل خصصت لمستقبل الشغل في المغرب في ظل المتغيرات الوطنية والدولية التي تتشكل على المدى المتوسط والطويل. وقد شكل هذا اللقاء فرصة مميزة لتحديد عقد المستقبل التي يتعين حلها، مع تشجيع ظهور أفكار مبتكرة بهدف تجديد الاستراتيجيات والمقاربات لخلق فرص العمل، في ظل ديناميكية الذكاء الجماعي.

ما مستقبل سوريا؟ وما هي التأثيرات الجيوستراتيجية المحتملة على المغرب؟



نظم المعهد، يومه 26 فبراير 2025، في إطار نشاطه المتعلق باليقظة الاستشرافية، ندوة تحت عنوان: "ما مستقبل سوريا؟ وما هي التأثيرات الجيوستراتيجية المحتملة على المغرب؟ وما هي توجهات السياسة الخارجية؟"

وسعى هذا اللقاء إلى تحليل الديناميات الجيوسياسية الجديدة في الشرق الأوسط بعد تصاعد المعارضة ضد النظام السوري، وتسليط الضوء على تحديات إعادة بناء دولة سوريا، بالإضافة إلى التداعيات المحتملة على المملكة المغربية.

اختتم هذا اللقاء بتقديم بعض المقترحات، لا سيما على الصعيد الدبلوماسي، بهدف تمكين المملكة من تعزيز موقفها بخصوص ملف سوريا والمنطقة.

مسارات الانتقال في منطقة البحر الأبيض المتوسط في أفق 2050

نظم المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، يومي 4 و5 فبراير 2025 في طنجة، بالشراكة مع المخطط الأزرق، وهو مركز الأنشطة الإقليمية لمخطط عمل البحر الأبيض المتوسط التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورشة عمل استشرافية حول موضوع: "مسارات الانتقال في منطقة البحر الأبيض المتوسط في أفق 2050".



وقد حضر هذه الورشة نخبة من الخبراء والباحثين المغاربة والفرنسيين من مختلف التخصصات، مما أتاح تبادل الرؤى حول التنمية المستقبلية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ومناقشة مختلف السيناريوهات التي تم استطلاعها في إطار الدراسة الاستشرافية "Med 2050"، بالإضافة إلى سبل الانتقال المحتملة نحو تنمية مستدامة على المستوى الإقليمي.

تشكل هذه المبادرة الخطوة الأولى ضمن سلسلة من الورشات المقررة في عدة دول مطلة على البحر الأبيض المتوسط، وتهدف إلى تسليط الضوء على رؤية جنوب المتوسط، وتحديد رؤية المغرب، مع التأكيد على التقدم الكبير الذي حققته المملكة في مجموعة عديدة من المجالات.

ندوة للسيد المدير العام للمعهد في HEC باريس

لقى السيد محمد توفيق ملين، مدير عام المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، يومه 27 يناير 2025، محاضرة بالندوة التي نظمتها HEC باريس وجمعية HEC المغرب تحت شعار "هندسة حكمة مستدامة- صياغة مستقبل سيادي وتنافسي و متماسك للمغرب في أفق 2040"، كجزء من سلسلة نقاشات بعنوان "المغرب على الطريق".



تطرقت نقاشات الندوة إلى أربعة محاور رئيسية: السيادة الجيوسياسية، التي تجسدت في تعزيز الاندماج الإقليمي، والمبادرة الملكية لأفريقيا الأطلسية، فضلاً عن تعزيز الهوية الأطلسية للمغرب وتنويع تحالفاته الاستراتيجية؛ السيادة الاقتصادية، مع التركيز على تعزيز سلاسل القيمة وضمان الأمن الغذائي؛ الإدارة المستدامة للموارد، من خلال معالجة قضايا السيادة المائية، والهيدروجين الأخضر، والاقتصاد الأزرق؛ وأخيراً، التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، باعتبارهما رافعتين أساسيتين لتسريع الرقمنة وتعزيز الابتكار.

زيارة عمل لوفد من "المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية" (SWP) إلى المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية



استقبل المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية يومه 20 فبراير 2025. وفدًا من "المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية".

بعد تقديم أنشطة ومهام كل من المعهدين، ركزت المناقشات على سبل تعزيز التعاون الألماني- المغربي على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، في المجالات والمناطق الجغرافية ذات الاهتمام المشترك، مع إيلاء اهتمام خاص لأفريقيا وبعض مشاريعها الرائدة، ولا سيما خط أنابيب الغاز والمبادرة الملكية لإفريقيا الأطلسية.

المؤكرة

خلال شهري مارس وأبريل 2025، سيتميز برنامج Forum. IRES بتنظيم:

- تقديم ومناقشة كتاب: "الجوانب القانونية للجريمة السيبرانية والأمن السيبراني في المغرب" لمؤلفه الاستاذ رضوان مرابط.
- ندوة لتقديم النتائج الأولية لدراسة المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية حول مستقبل العمل في المغرب.
- حوار استراتيجي حول آفاق ومستقبل العلاقات بين المغرب وموريتانيا.
- مؤائد مستديرة حول مواضيع متنوعة في إطار مشاركة المعهد في الدورة 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب لسنة 2025.